



مؤسسة القدس الدولية  
al Quds International Institution (QII)  
www.alquds-online.org

Australia and Defence  
**Australian Government**  
Australian Trade and Defence Office

# أستراليا:

## اعتراف بغرب القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وافتح مكتب للتجارة والدفاع فيها



إعداد  
براءة درزي

قسم الأبحاث والمعلومات  
مؤسسة القدس الدولية

# أستراليا:

## اعتراف بـغرب القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وافتح مكتب للتجارة والدفاع فيها

إعداد:

براءة درزي

قسم الأبحاث والمعلومات

مؤسسة القدس الدولية

أيار/ مايو 2019



## أستراليا:

# اعتراف بغرب القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وافتح مكتب للتجارة والدفاع فيها



افتتحت أستراليا مكتب تجارة ودفاع في الشطر الغربي من القدس المحتلة

حمل تغيير رئيس الحكومة في أستراليا تغييراً في الموقف المعلن من القدس ونقل السفارة الأسترالية لدى دولة الاحتلال إلى المدينة المحتلة. فقد أعلن سكوت موريسون، رئيس الحكومة الأسترالية منذ آب/أغسطس 2018، أنه منفتح على خطوة نقل السفارة، وقال في بيان مشترك مع وزيرة خارجيته ماريز باين إن حكومته "ستدرس مزايا نقل سفارة أستراليا إلى القدس الغربية، في سياق دعمها لحلّ الدولتين. وسيخضع أيّ قرار لتقييم دقيق للأثر المحتمل لمثل هذه الخطوة في مصالحنا القوميّة الأوسع"<sup>1</sup>. شكّل هذا الإعلان افتراقاً عن سياسة أستراليا حيال

1 موقع الخارجية الأسترالية، 2018/10/17. <https://tinyurl.com/yd7lccj7>

القدس إذ كانت جوليا بيشوب، سلف موريسون، رفضت نقل سفارة بلادها إلى القدس اقتداء بخطوة ترمب على الرغم من الضغوطات، مشيرة إلى أن القدس هي من قضايا الحل النهائي<sup>1</sup>. لكن على ما يبدو فإن حسابات رئيس الحكومة الجديد بخصوص القدس لم تتطابق مع مصالح بلاده مع كل من ماليزيا واندونيسيا إذ لاحت بوادر أزمة بين أستراليا والبلدين على خلفية الحديث عن احتمال نقل السفارة الأسترالية إلى القدس، ورفضت إندونيسا توقيع اتفاق التجارة الحرّة مع أستراليا للسبب ذاته، فأعلن في 2018/11/12 أن حكومته لم تتخذ قرارها بعد في ما يتعلق بنقل السفارة<sup>2</sup>. كذلك، لم يطرح موريسون موضوع نقل السفارة في أثناء لقائه بالرئيس الأمريكي ترمب في قمة الـ20 في الأرجنتين في حين أنه كان قال للصحفيين في 2018/10/16 إنه سيثير الموضوع في القمة عند لقائه باقي الرؤساء، مع العلم أنه أثار الموضوع مع مايكل بنس، نائب الرئيس الأمريكي، في تشرين ثان/نوفمبر 2018<sup>3</sup>.

في كانون أول/ديسمبر 2018، أرسلت جهات مسيحية ويهودية رسالة إلى رئيس الحكومة الأسترالية تحثه على الوفاء بوعدده ونقل السفارة إلى القدس، وجاء في الرسالة أن "سيادة إسرائيل، أقله على الشطر الغربي من القدس، بديهية، وعليه فإن نقل السفارة والاعتراف الفعلي بالقدس عاصمة لإسرائيل إنما هو اعتراف عملي بحقيقة قائمة فعلاً"<sup>4</sup>. لكن إعطاء الوعود لا يشبه الالتزام بها، فالأول قد يعزز علاقات رئيس الحكومة بدولة الاحتلال، ويرسل إليها رسائل طمأنة أما تنفيذ الوعد فدونه ضرر كبير يلحق بالعلاقات التجارية لأستراليا، لا سيما كما هو بارز مع ماليزيا واندونيسيا. وبين خيار "الإحسان" إلى "إسرائيل" من جهة، والإضرار بالعلاقات الاقتصادية لأستراليا من جهة أخرى، رسا الأمر على "جائزة ترضية" لدولة الاحتلال عبر إعلان موريسون، في 2018/12/15، أن حكومته تعترف بـ "القدس الغربية" عاصمة لدولة الاحتلال، في حين أن خطوة نقل السفارة ستؤجل.

1 الغارديان، 2018/6/16. <https://tinyurl.com/yb3fr6ot>

2 تايمز أوف إسرائيل، 2018/11/12. <https://tinyurl.com/ybmvzpuz>

3 The Sydney Morning Herald، 2018/12/2. <https://tinyurl.com/y9awz44e>

4 Breaking Israel news 4، 2018/12/5. <https://tinyurl.com/ybc7bsqs>

وفي ضوء تأجيل نقل السفارة، فقد افتتحت أستراليا في آذار/مارس 2019، مكتباً للتجارة والدفاع في الشطر الغربي من القدس المحتلة. ووفق ناطق باسم السفارة الأسترالية فإنّ المكتب ليس امتداداً للسفارة في "تل أبيب"، وليس له مكانة دبلوماسية. ولم يعلن عن الخطوة على المواقع الحكومية لحكومة أستراليا ولم يحضر الافتتاح مسؤولون كبار أستراليون أو إسرائيليون<sup>1</sup>.

1 تايمز أوف إسرائيل، 2019/4/29. <https://tinyurl.com/yxp6n7z2>



الإدارة العامة

شارع الحمرا - بناية السارولا - الطابق 11

هاتف: 00961-1-751725

فاكس: 00961-1-751726

ص.ب: 113-5647 بيروت لبنان

info@alquds-online.org

www.alquds-online.org



مؤسسة القدس الدولية  
al Quds International Institution (IIQ)  
www.alquds-online.org